

أولو بقية | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا - [00:00:01](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:21](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:41](#)

فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريتي وال بيته انك حميد حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله تطالعنا القصة القرآنية بمشهد جيش مهول. جيش جبار بيتكون من سبعين الف - [00:01:01](#)
واحد خارجين يهتفوا وراء القائد طالوت. وكلهم مصممين على اداء الرسالة. وكلهم مصممين على الاستشهاد في سبيل الله الهتافات ومنظر الجيش في البداية يحسس اي حد ان القضية منتهية. وان التيار الاسلامي الموجود وان المتدينين الموجودين. كفاية ان هم - [00:01:21](#)

اعملوا اي حاجة ينزr طالوت القائد المحنك الى الجيش والى عيون السبعين الف. ويحس ان فيه عيوب كثير اوي الصدق ناقصها. وان فيه عيوب كثير اوي الهتاف بتاعها لا يساوي حقيقة الايمان اللي جوة قلوبها. فيقف ويعلن لهم ان الله مبتليكم بنهر - [00:01:41](#)
لازم تصفية. لازم امتحان للاعداد دي. لازم امتحان عشان نشوف مين اللي هيكمل بحق وحقيقي. مين اللي هيوصل بحق وحقيقي؟ مين اللي يستحق ان ربنا افتح على ايديك وان ربنا يرفع الراية على ايديه. مين اللي يستاهل من كل دول ؟ ان الله مبتليكم بنهر السبعين الف يهتموا يهتفوا في - [00:02:01](#)

واحد لن نشرب مستحيل حد منا هيشرب. مستحيل حد منا هيسيب الطريق ده في يوم من الايام. مهما حصل لا يمكن ولا نقطة مية واحدة هتطعمها شافها لوطي اعلم كويس جدا ان النهر مش هيبجي في اللحظة اللي هم فيها دي. النار مش هيجوا وهم لسة - [00:02:21](#)

ما هماش حاسين بالاحتياج النهر هيبجي. ونقطة الماية هتبقى بتساوي بالنسبة لهم حياة. النهر هيبجي وهم هيموتوا من العطش. النهر يجي وهم سيروا حين يروا انهم مخيرون بين ان يشربوا ويعيشوا وبين ان يموتوا ولا يواصلوا. النهر مش هيبجي في - [00:02:41](#)

اللحظة دي النهر هيبجي في لحظة ممكن ما فيش اي حد يتخيل ان هو هيبجي فيها. ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فلن ليس مني وهيأس من الجيش لتلات انواع من شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اقترب غرفة - [00:03:01](#)
وكانت الصدمة المروعة فشربوا منه الا قليلا منهم. الصدمة المروعة ان منزر الجيش قبل النهر ومنزر الجيش بعد النار مسافة رهيبة. سبعين الف واحد ما فيش فيهم غير تلتमित واحد اللي ما شربوش. الصدمات المروعة. الناس اللي شربت مباشرة. والناس اللي عبأت - [00:03:21](#)

ما في شئ وبعد كده شربت تحايلا. الناس اللي تحايلت عشان تملأ اجوافها من تلك المياه. ولكن القصة كلها القصة كلها في ان كثير جدا شربوا مش لانه هو كان عايز يشرب. او لانه كان واخذ قرار ان هو يشرب. كثير اوي شربوا بسبب الصدمة في اللي شربه. كثير

فلان - 00:03:41

شرب ازاي ؟ ده كان قدوتي. فلان ده انا كنت ماشي وراه. اللي تساقط في اللحظة دي. لم يكن احد يتخيل ان فلان هيسقط. وانه فلان هيشرب. وانه هيتلون وانه فلان مش هيكمل وانه فلان هيقع. كتير تساقطه في اللحظة دي. وكتير تلونوا في اللحظة دي. وكتير ما

كملوش في اللحظة - 00:04:01

وكتير من اللي شافه ناس كانت بالنسبة لهم ماشي وراه. او بيقلده او معلق دينه بدين هذا الشخص اللي قدامه لما شاف اللي دمه شرب كتير الحد وشرب وهو بيلحد في سبع سنين من سبع سنين وامريكا بتقول ان اعلى شعب متدين في العالم كله هو مصر -

00:04:21

ان اكثر شباب في الكرة الارضية مقبل على الدين. هو شباب هذا البلد وبنات هذا البلد بعد فتنة نهر. بعد سبع سنين كتير يقول لك انا اتصدت انا جا لي صدمة في اللي كنت ماشي وراه. انا جا لي صدمة في كتر المتساقطين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ

الاسلام - 00:04:41

ابو غريبة وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. بدأ الاسلام غريبا ده دي بطولة. وسيعود تقريبا دي بطولة تانية خالص. الله سبحانه وتعالى وصف سيدنا ابراهيم فقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. بدأ غريب ده الحنيف. اللي بيتبع الدين في لحظة البداية بتاعة

الغربة - 00:05:01

ده الانسان الحنيفة ده الحنيف انما وسيعود غريبا دول اللي ربنا سماهم في سورة هود قولوا بقية ايه الفرق بين حنيفا وبين قلوبكم في قطيع ماشي. القطيع كله باطل. القطيع كله ماشي على ضلال. وواحد يفهم ان ده ضلال. ويقرر انه لازم يخرج من القطيع ده -

00:05:27

ويقرر انه لازم يخالف الدنيا كلها. لان الدنيا كلها ماشية غلط. هي دي بدأ غريبا. هي دي ان انسان يقرر يخرج من القطيع الخطأ قرر يخرج من طريق الضلال وكل العيون هتلتهمه. وكل اهل الباطل يبصوا له نظرة ازدراء واحتقار واشمنزاز ومصمم على - 00:05:47 الطريق بتاعه. انما سيعود غريبا فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية. ده العكس. ده الطريق كله اهل حق وفجأة تيجي فتنة اللي

يروح يمين واللي يروح شمال واللي يتلون واللي يتساقط واللي يغير مبادئه واللي يغير كلامه واللي واللي - 00:06:07

وفجأة تلاقي نفسك وانت ماشي في قافلة الحق بقيت ماشي لوحده. ما عدش ماشي معك حد. وتبص للي حواليك مفزوع. كل دول سابوا ليه؟ كل دول بتلونوا ليه؟ كل دول تساقطوا ليه؟ وتلاقي نفسك خايف انك انت تكمل في الطريق لوحده بقيت غريب. بقيت

غريب بعد ما كان - 00:06:27

الاصل هو ان الناس كلها على الدين ده. وان الاصل هو الطريق ده. بقى اللي ماسك في المنهج هو الغريب. بقى اللي عنده مبادئ هو الغريب فقال له رافض انه يتلون او يتشكل هو الغريب. بقى اللي رافض مبادئ اسلام السوق هو الغريب. بقى اللي مصر على السوابت

بتاعة - 00:06:47

ومتشبس بها هو الغريب. بس النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان الدين مش هيرجع غير في اللحظة دي وسيعود غريبا. سينتصر الدين وهو غريب الدين مش محتاج عدد. الدين المنزر قبل النهر غير المنزر بعد النهر. المنزر قبل النهر. مصر اعلى دولة متدينة في

العالم - 00:07:07

دي مكتسح جميع قطاعات الشباب. المنزر بعد النهر في سبع سنين اللي قال حد وسبعين تمانين في المية من الشباب قاعدين على القهاوي لا فساد جدول ضلال وانما احباط لا مبالاة. يحصل اللي يحصل بقى خلاص. وبقيت خلة قليلة. مصممة انها تكمل بعد -

00:07:27

مصممة انها لا تتساقط. مصممة انها لا تتلون. مصممة انها تكمل على الرسالة بتاعتها. فشربوا منه الا قليلا منهم قولوا بقية. البقية

الباقية. اللي مصمم ان هو يكمل في الطريق. فشربوا منه اللي ما رضاش يستوى. اللي ما رضاش ياخذ صدمة. اللي - 00:07:47

اللي كان معلق دينه بشخص غير اللي كان معلق دينه بمنهج. اللي كان عنده اساسيات واقف عليها. غير اللي ما كانش عنده سوابت

راسخ عليها. مين اللي بيكمل مهما حصل مين اللي بيواصل فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا - 00:08:07

مين اللي بيقول لا طاقة لنا اليوم؟ اللي بيقول لا طاقة لنا اليوم. بعض المفسرين قالوا السبعين الف اللي شربوا. انتم مين انتم فاكرين نفسكم مين عشان فاكرين نفسكم ايه عشان تكملوا لوحكم؟ انتم مين انتم عشان تفتحوا فلسطين؟ انتم مين انتم ولا عددكم ايه ولا قوتكم ايه؟ انتم بتحاربوا عشان القضية مستحيلة - 00:08:27

انتم لو ما تنازلتوش زي ما احنا تنازلنا عمركم ما هتقدروا تكملوا. ولا هتقدروا تواصلوا. انتم عايشين في مثالية وهمية. انتم ما عندكوش في اي واقعية في تصور النصر بيبجي ازاي؟ لا طاقة مستحيل ان العدد اللي مكمل ده وفيه مفسرين تانيين قالوا اللي قالوا الكلمة ديت هم اللي كملوا - 00:08:47

وبصوا حوالهم كانت الفتنة قبل النهر. فتنة جسد هتشرب ولا مش هتشرب؟ هتلتفت الى الدنيا ولا مش هتلتفت ولا وكأن النهر بقى الى فتنة الدنيا اللي هتيجي هتيجي في الطريق. بس الله اعلم هي هتيجي لك في لحظة. انت جاهز لها ولا هتيجي في لحظة انت ما انتاش جاهز لها. الله اعلم - 00:09:07

لما هتيجي الفتنة دي هتغيرك ازاي؟ هتقلبك ازاي؟ هتعمل فيك ايه؟ مين اللي هيكمل ومين اللي مش هيكمل؟ قبل النهر كانت فتنة الاجساد بعد النهر كانت فتنة القلوب لا طاقة لنا اليوم. مستحيل ان بالقلة القليلة ديت المجتمع يصلح مرة تانية. ولا الدين يرجع مرة تانية ولا الدين ينتصر - 00:09:27

مرة تانية فبقت فتنة القلوب وهنا يأتي النصر. وهنا تأتي المفاجآت من عند الله سبحانه وتعالى. وهنا يتخلق ويتشكل النصر من من عند الله سبحانه وتعالى بقدرة الله باسباب لا يتخيلها احد. ولما برزوا رجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبر قمة املهم في - 00:09:47

اللحزة دي انه يموت في مكانه. مش قمة امله ان هو ينتصر. وثبت اقدامنا. وبعد كده لما بيلجأ الى الله وانصرنا على القوم الكافرين ربنا ينصره وان ربنا يرفعه فهزمهم باذن الله. وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك - 00:10:07

تعلم ايه الانهمار العطاءات دي على ايه؟ على شوية العدد القليل اللي مكمل ده. مين اللي هيكمل؟ ومين اللي هيوصل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا. دول الاحناف. الاحناف هم اللي بيمشوا مع الدين والدين غريب في الاول كده. الاحناف هم اللي بيسيوا القطيع بتاع الضاللية. وبتاع اللي ماشيين - 00:10:27

في سكك الدنيا وسيعود غريبا وفي لحزة من اللحظات الكل هيتخلى عنه. وفي لحزة من اللحظات القطيع الرهيب ده الكل هيتساقط. وهيتلون ومش هيكمل مين الصامت؟ مين اللي هيكمل للنهاية؟ وسيعود غريبا كما بدأ. هيبجي لحزة من اللحظات. والدين مليار واحد على وجه الارض - 00:10:47

تحس انك انت في دار الارقم تاني. هتحس انك انت مفاهيمك دي بتخليك غريب حتى وسط المجتمع المسلم اللي بيسمي نفسه مسلم تاني. وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. العلماء بيقولوا ان طوبة يعني العيش الطيب. لان الانسان اللي عايش غريب في جو زي ده بيبقى عايش جو صعب - 00:11:07

بيبقى عايش جو ثقيل. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان ده رغم انه مخالف الدنيا كلها الا انه هو ده اللي عايش عيشة طيبة. بعض العلماء يقولوا طوبة هي آآ مؤنس اطيب يعني افعل تفضيل. ده ده عايش اهنأ عيشة. ده ده عايش اسعد واحد. ده ده عايش اطيب عيشة - 00:11:27

واجمل حياة واسعد حياة ازاي؟ رغم انه غريب رغم ان هو مفاهيمه مصدمة مع فهم اهل الدنيا اللي حواليه. رغم ان الكل قاعد فقط يتلون عن يمينه وشماله. رغم ان ده الصامد اللي قابض على الجمر هو ده اللي عايش اسعد حياة. واطيب حياة بقدرة الله. ولكن النبي صلى الله عليه - 00:11:47

عليه وسلم حينما حدس احد العرب عن شجر الطوبة فقال عليه الصلاة والسلام فيه شجرة اسمها طوبة على فكرة شجر الطوبة

مذكورة في القرآن وفي التوراة وفي الانجيل وفي الزبور. شجر التوبة دي رمز العطاء - 00:12:07

في الجنة عبر التاريخ كله. وعبر الاديان كلها هي تطابق الفردوس الاعلى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي تطابق الفردوس الاعلى قال العلماء اي هي ظلت الفردوس الاعلى. يعني شجر التوبة دي بيتنعم بها اهل الفردوس الاعلى. وقال بعض المفسرين انها منها - 00:12:24

تتفجر انهار الجنة. وقال بعض المفسرين ان الله غرسها بيده. هي تطابق الفردوس الاعلى بوصف النبي عليه الصلاة والسلام. يعني طوبة دي تضلة بتاعة اهل الفردوس الاعلى. يبقى اللي قدر يصمد وقدر يكمل سوابه عند الله الفردوس الاعلى. ثوابه عند الله في الدنيا اطيب حياة. وفي الاخرة انه - 00:12:44

من اهل الفردوس الاعلى من هم يا رسول الله؟ الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية الذين يصلحون ما السادة الناس من سنتي وفي رواية هم النزاع من القبائل اللي عنده شوق لربنا. وعارف انه مش هيقدر يوصل للدين غير لما يتحرك - 00:13:04
طول ما هو واقف مكانه عمره ما هيقدر يوصل. هنا الصامدون. مين اللي هيكمل يا اخواني في الله؟ قولوا بقية. مين اللي هيكمل في زمن كون اللي احنا عايشين فيه. كما قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اياك والتلون فان دين الله واحد. اوعى تتلون لما الناس تتلون. اوعى تغير جلدك. اوعى تغير - 00:13:24

مبادئك. اوعى تغير طريقك. اوعى تكفر بمنهجك. اوعى تغير رسالتك. اوعى تغير هدفك اللي انت عايش عشانه. واللي انت بتضحى بعمرك عشانه اوعى تتغير مع الله. نحن الذين لا نتغير. كما قال احد المربين في رحلة خلوية مع بعض الطلبة بتوعه. والشمس تيجي ناحية الشراع - 00:13:44

كله قاعد يغير مكانه مع الضل وهو واقف مكانه سواء بقى شمس او ضل. فاحد الطلبة بتوعه بيقول له لمازا لا تتحرك الشمس شديدة فقال نحن نحن الذين لا نتغير. نحن الذين احنا سابتين عليها. جاءت شمس بقت ظل. نحن الذين لا نتغير وما بدلوا تبديلا. مين اللي هيكمل - 00:14:04

هو ده السؤال. مين اللي هيقدر يواصل؟ مين اللي بعد السبع سنين زي قبل السبع سنين؟ مين اللي بعد النهار زي قبل النهار؟ مين اللي اللي هيقدر يواصل على نفس الطريق اللي بدأ عليه. مين اللي هيكمل؟ اخ زي ما هو. مين اللي هيكمل على مفاهيم التدين اللي نشأ عليها - 00:14:24

مين اللي هيوصل قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم خد بالك بقى اللي اتجوز بقى وخلف بقى يعرف الاية دي كويس اوي. يعني ايه ابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة - 00:14:44
يخشونك سدى ومساكن ترضونها. زمان كان الواحد وهو متدين وهو طالب في الجامعة كانت الدنيا سهلة والدنيا بسيطة وياللا ننطلق من درس الدرس ويلا نحفز قرآن ويلا نوصل لربنا وعايزين نتربى وعايزين نرحل في طلب التربية وعايزين وعايزين شوية اتجوزت. شوية - 00:15:04

خلفت. شوية بقى عندك مشروعك التجاري. شوية بقى عندك ارتباطاتك الدنيوية ومسؤولياتك الدنيوية. شوية غرزت في الدنيا. ربنا بيكلم في الاية دي اللي غرس في الدنيا. عشان كده الزمخشري بيقول دي اشد اية في كتاب الله. لانها تصف الطريق الى الله. لا طريق الى الله الا من هذا السبيل. ربنا - 00:15:24

كلم الانسان بعد ما مسئوليات الدنيا اثقلته. بعد ما بقى منكلبش في ارتباطات الدنيا من كل ناحية. منكلبش مع اللي فوق وقل ان كان اباؤكم الكلبش مع اللي تحته وابناؤكم. ومنكلبش مع ارتباطات اجتماعية في احباب واخوان واخوانكم. ومنكلبش في الاسرة ومسؤولياته وازواجكم - 00:15:44

وبتكلبش في المشروع اللي بناه وتجارة تخشون كسادها. بعد ما بعد ما بدأ يحصل وبعد ما بدأ يبني مشروع بعد ما خدش ومساكن ترضونه في الشقة اللي جابها عمره عشان يجيبها ولا البيت اللي بناه ولا حطة الارض اللي جابها هو منكلبش في الكلبشة دي ربنا بيقول له انت راضي - 00:16:04

ايه ده! انت كده خلاص وقفت عند هنا ما عدتش هتجري عشان دينك! ما عدتش هتتحرك عشان دينك زي ما كنت بتتحرك قبل ما الدنيا ومسؤولياتها تكبلك ما عدتش خلاص اتغيرت. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتترتموها. وتجارة تخشون - [00:16:24](#)

كسادهامساكن ترضونها احب اليكم من الله. اللي انت كنت بتسعى وبتسافر البلاد عشان حد يكلمك عنه كلمة اللي انت كنت بتسافر من بلد لبلد عشان تسمع درس عنه. اللي انت كنت تقعد تحوش طول السنة عشان تطلع عمرة في الآخر. عشان تطوف حوالين الكعبة وتقول له - [00:16:44](#)

لك يا رب اوعى الدنيا تغيرك. اوعى مسؤوليات الدنيا تغير السوابت بتاعتك. خليك مواصل. خليك مكمل مهما تساقط المتساقطين ومهما الكل اتحجج ومهما الكل تعذر ومهما الكل رفع التمن مسؤوليات الديونية اللي الربنا بيقولها في الاية وقال هعمل ايه من وسط التمن حاجات - [00:17:04](#)

دول كم الاحب اليكم من الله ورسوله انك انت تسعى انك انت تبقى نسخة من النبي عليه الصلاة والسلام وجهاد في سبيله الهدف بتاعك اللي انت بدأت عليه ان الدين ده ينتصر وكلمة الله تكون هي العليا. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. والله لا يهدي القوم - [00:17:24](#)

اللي هيتحجج بالمسؤوليات. المسؤوليات المسؤوليات نهاية الاية هي النهاية بتاعته. والله لا يهدي القوم الفاسقين. هيوفق ازاى هيوفق ازاى وهو مش قادر مش قادر يرتب الاولويات بتاعة الحياة. ومش قادر يرتب علاقته بربنا انها تبقى الاولى قبل كل شيء. مين اللي هيكملها - [00:17:44](#)

للهاية. مين اللي هيكمل؟ مين اللي هيكمل؟ من غير ما يحود. يمين ولا شمال. حتى جوة طريق الدين قال تعالى فاستقم كما امرت كما كما تشبيه حال كما فاستقم كما امرت انت مطلوب منك انك تمشي في طريق باعمال معينة هي اثار الرسل وخطوات اصلاح الرسل بيئة الايمان الدعوة الى الله - [00:18:04](#)

ان ذل الناس الاهتمام بقلبك واصلاح قلبك طلب العلم الجلوس تحت العلماء. صلاة الجماعة العبادة وايراد العبادة اليومية اغتنام المودة مقصد الوصول الى الله نصره دين. ربنا ان يبقى لك ثغر واقف عليه. طلب العلم حفز القرآن. انت مطالب فاستقم كما - [00:18:34](#)

بنفس الكيفية اللي ربنا قال لك عليها. بنفس الحالة. بنفس شكل العمل من برة وشكل العمل من جوة. فاستقم قالوا برضو دي اشد اية في كتاب الله اشد اية اللي في التوبة قل ان كان اباؤكم بتقول لك الطريق لربنا ازاى. واشد اية في اخر هود فاستقم بتقول لك نهاية الطريق ايه. ربنا يريد - [00:18:54](#)

منك ايه؟ فاستقم كما امرت. كما امرت ده مش فضل منك ده فرض. ومن تاب معك ولا تطغوا. احفيه طغيان جوة الدين وفي طغيان في الدين وفي طغيان برة الدين. فيه انسان بيطفئ بالدين. وانسان - [00:19:14](#)

ابغى في الدين وانسان بيطفئ خارج الدين. اللي بيطفئ بالدين اكثر من اللي بيطفئ بالدنيا. اكثر من واحد جا له عشرين مليون جنيه واتنطط على الناس ولا واحد بقى ملياردير واتنطط على الناس؟ احيانا قيام الليل بيخليك تتكبر على اخوانك. احيانا سرد الصيام - [00:19:34](#)

بيخليك تزعل اخوك وتأذي اخوك وتزلمه وانت فاكر ان لاني بصوم واقوم ربنا مش هيعاقبني وانا ماشي ما ليش دعوة لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت الله. احيانا دينك بيطفئ. احيانا دعوتك وجهدك في الدعوة يخليك تتعصب - [00:19:54](#)

ضد اخوك اللي شغال في الدعوة معك. وتدوس عليه وتتعصب ضده وانت بيتهيا لك اصل انا شغال لي دين ربنا. يعني كانك ما انتش تحت طائلة القانون رباني ما لكش انت دعوة بالنصوص بتاعة القانون لوحدها. اصل انا شغال اصل انا صوام اصل انا قوام. لا تقولها ولا تطغوا. ما تطغاش في الدين - [00:20:14](#)

اوعى تتشدد اوعى تطبق على الناس نفسيتك مش الدين. اوعى تبقى اختياراتك جوة الدين اختيارات نفسيتك. مش اختيارات

عبوديتك. مش اختيارات مراد الله احيانا البعض بيفتي برغباته. هو عايز الدين يبقى شديد. هو شديد اصلا. او هو عايز الدين يبقى مابيع. هو مابيع اصلا - [00:20:34](#)

هو ده مش البس العلمي اللي اوصله لده. هو ده نفسيته. هو بيختار في الصغور. هو بيختار في الدعوة. هو بيختار في الاحكام الشرعية مش الآلة اللي توصله ولا تطغوا. لا تطغى في الدين ولا تطغى في الدين ولا تطغى برة الدين. فيه ناس بتحدو. انه - [00:20:54](#)

بما تعملون بصير ان ربنا مراقبكم انتم بالزات. اصل انتم قولوا البقية. ولا تركنوا الى الذين ظلموا. لا تطغوا ولا تركنوا. لا يمين ولا شمال لا تعود الناحية دي ولا تعود الناحية دي. لا تعود ناحية الشد. ولا تحود ناحية التميع. ولا تركنوا الى الذين ظلموا. فتمسكم - [00:21:14](#)

النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. واقم الصلاة. مش هتقدر تكمل في الطريق ده من غير اتصال بالله. مش هتقدر تواصل زي ما بدأت من غير ما يبقى لك محطات شحن. محطات شحن بينك وبين الله هو واقم الصلاة طرفي النهار. وزلفا من الليل ان - [00:21:34](#)

حسنت يذهبن السيئات. كل السوء اللي انت عايش فيه في الواقع. كل الحاجات اللي بتسينك في الحياة. كل دي حلها ان يبقى له حق لك حال بينك وبين الله ذلك ذكرى لا تركنوا. لا تطغوا. اقم الصلاة ذلك ذكرى للذاكرين. مش اي حد يقدر ينتفع بالكلام ده. اللي موصول - [00:21:54](#)

لا هو اللي هيقدر ينفذ. لازم تفضل طول الطريق مكلبش في الورد اللي بينك وبين ربنا. مكلبش في الاتصال التعبدى اللي بينك وبين ربنا بيقول لي مش هتقدر تكمل اصلا. هتبقى عارف الصح ومش قادر. هتبقى عارف مراد ربنا منك ومش قادر. لازم هذه غدوتي فان لم اتغد - [00:22:14](#)

فسقطت قوتي. خلاص بقيت مسلوب القوة والارادة. بقيت عارف ربنا يريد مني ايه. ومش قادر ارد. مش قادر. خلاص انا عارف ان انا غلطان. انا عارف ان انا بدوب. انا عارف ان انا بابعد. ولكن انا مش قادر اصلح حاجة. خلاص الدنيا بقت فتنتها اعلى من منسوب الايمان اللي جوة قلبي - [00:22:34](#)

السد بتاع الايمان بدأ ينزل وقاموج الدنيا بدأت تعدي. ذلك ذكرى للذاكرين واصبر. بعد ما هتصلي اوعى تفكر بقى انك هتخرج من الركعتين الدنيا خلاص بقى ايه بقت بمبي بقى وهتطير بقى وهتاخذ القرارات بتاعة التضحية وانت هيفضل برضو الموضوع صعب - [00:22:54](#)

للهناية هيفضل الموضوع صعب. اصبر. لما تلاقي نفسك ضعيفة ومهزوزة صبرها. فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لازم تبقى ان انت الصح وانت ماشي في الطريق ده. فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية. ما فيش حد رضا يكمل. كله باع. الكل تخلص - [00:23:14](#)

حدش رضى يشيل الرسالة للنهائية. فلولا كان من القرون من قبلكم قولوا بقية. البقية دي اللي هي الخلاصة. يقول لك دايم لما يبقى معك حاجة فتدي لده شوية ولدا شوية ولده شوية. قال لك دايم انت بتسيب لنفسك الخلاصة بتاعة الحاجة. بتسيب لنفسك الصفوة بتاعة الشيء. ربي - [00:23:34](#)

بم حينما بيتلي السائرين في الطريق ببيتليهم عشان يصطفي الخلاصة. عشان يستخلص لنفسه اظهر النفوس وانقى الانواع والخامات. فلما بيحصل الابتلاءات للطريق عشان قولوا البقية دي. عشان الشوية اللي هيفضلوا دول - [00:23:54](#)

هم دول الخلاصة عند ربنا. هم دول. هم دول الصفوة عند الله سبحانه وتعالى. واللي تساقط واللي تلون واللي بادونا في الاعراب يسألون عن انبائكم ولكل ده. كل ده انصاف كل ده هرد. انما مين اللي هيكمل؟ فلولا كان من القرون من قبلكم - [00:24:14](#) وبقية ينهون عن الفساد في الارض. مش هينهون عن الفساد في الكلية اللي هو فيها ولا في الشغل اللي هو فيه ولا في الارض رسالة مش رسالة محلية. ينهون عن الفساد. ومهما كان صاحب الفساد ينهون عن الفساد في الارض. الا قليل - [00:24:34](#)

ممن انجيننا منهم قليل اوي نفس قصة فشربو منه الا قليلا ينهاون عن الفساد في الارض الا قليلا قليل او اللي بيقدر يكمل ويواصل
ممن انجيننا منهم. اللي قام واشتغل ونصر دين ربنا وكمل هو ده اللي ربنا نجاه. ما سوى ذلك هلك والعياذ بالله مع - [00:24:54](#)
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا في الذين ظلموا هنا هم اهل الدين. هم الناس المتدينة ولكن الاختيارات جوة الدين كانت اختيارات اسلام
السوء اختياراته جوة الدين ما كانتش اختيارات المبادئ. اختياراته جوة الدين كانت ما اترف فيه. ايه الدين السهل؟ ايه الطريق
المسفلت؟ ايه - [00:25:14](#)

ايه الحاجة الجميلة اللي الدين مش هيبجي على مسؤولياتي. مش هيبجي وانما الدنيا والاخرة كدرتان. من ارضى واحدة اسخط الاخرى الدين اللي مش هيبجي على محبوباته. الدين اللي مش هيبجي على راحتى حتى وهو جوة الدين. حتى وهو ماشي في الطريق بيختار الدين السيابي. اللي - [00:25:34](#)

لن يَنَازِعَ دَنِيَاهُ فِي شَيْءٍ. وَلَنْ يَنَازِعَ رَغْبَتَهُ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا اتَّزَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ. تَخِيلَ لِمَا رَبَّنَا يَتَكَلَّمُ عَنْ أَهْلِ الدِّينِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الدِّينِ إِنْ هُوَ مُجْرِمٌ. هُوَ فَآكِرٌ إِنْ هُوَ مُصْلِحٌ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ مُجْرِمٌ. لَئِنْ هُوَ مَشَى مَاشِي وَرَأَى خُطَّ سِيرِ الدِّينِ. أَلَيْسَ رَبَّنَا سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:25:54

مين اللي هيكمل؟ مين اللي هيوصل؟ مين اللي هيوصل على حقيقة الدين؟ مش على شكل الدين. مين اللي هيوصل على اهداف الوصول للقمه؟ مش هيقول خلاص عم بقى يعني ايه مش لازم النشان اللي كنا منشنيه من زمان ده؟ قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - 00:26:14

قوى المغرب ولكن البر من امن بالله. خناقة حصلت. بعد ما ربنا قال فولوا وجه فولوا وجهك شطر المسجد الحرام سينا حصل
المسلمين على الكعبة. اليهود على بيت المقدس بدأ المسلمين واليهود يتشتبوا مع بعض. المسلمين احنا الصح - 00:26:34
احنا اللي عرفنا القبلة السليمة. وانتم شوية ضلال. اليهود انتم انحرفتم عن المسار. والقبلة بتاعتكم غلط وبدأت تحصل خناقات كما
يقول اهل التفسير كأن وجه القبلة هي الدين كله. وكأن الخلاف كله اختزل في الوجهة بتاعة القبلة. ما بين مين اللي توجه -
00:26:54

الكعبة ومين اللي توجهه لبيت المقدس؟ فانزل الله هذه الاية للمسلمين ولل يهود. ليس اوعى تحصر الدين في في في في يعني مش هقول شكليات لان هذه الشكليات هي جزء من الدين كما قال المفسرون انما القبلة هي جزء من البر وليست البر - [00:27:14](#)

كله انما البر ده طريق البر ده قمة الدين. البر ده يعني كما قال علماء اللغة كده جاي من كلمة البر بعد البحر بر. بعد البحر اللي كله وخطر بعد البحر اللي كله غرق. بعد البحر اللي كله مهلكة. بعد البحر اللي كله متاهة. بعد البحر اللي كله خوف يجي البر بقى. يبجي

الامان - [00:27:34](#)

واسع الممتد بقی. ییجی القدرة على بناء الحياة بقی. فالبر ده قمة الدين. واوسع درجات الدين. ليس ليس البر ان تولوا وجوهكم انتم يا اللي توجهتم ناحية الكعبة يا ايها المسلمون. هو انت لما توجهت للكعبة دينك كده خلص خلاص؟ يعني انت كده فرحان ان انا وصلت وصلت - 00:27:54

ايه ده جزء من الطريق. لسة كمل باقي الطريق ولكن البر من امن. الاول البر جه اول البر ان انت تنور من جواك. ولا كما قال تعالى لن تنال البر اي بر الله بعباده. كما قال بعض المفسرين لن تنالوا الجنة. لن تنالوا بر الله وجود الله وعطاءات الله وفتوحات الله -

00:28:14

قصة لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لن تنل بر الله بك حتى تؤثر ما يحب على ما تحب هي قضية ان يعني ايه البر؟ البر ان انا بقيت بدي النفلة قد ما بدي الفرض. عشان كده ربنا هنا في الاية بيقول واتى المال على حبه. بعد - [00:28:34](#)

كده واقام الصلاة واتى الزكاة. اذا كان فرض ربنا جابها بعد كده. انما الاول اتى المال. يعني هو بيطلع هو مش حاسب الفرض والنفل. هو وبيطلع الفريضة لله ولكن هو بيطلع في البداية بكل ما اتاه الله سبحانه وتعالى من سماحة نفسه ومن نور. اول حاجة في البر ان الانسان ينور من جوة - [00:28:54](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. والملائكة والكتاب والنبیین نور بحقائق الايمان العظمى من جوة قلبه المال على حبه يا اما على حب المال يعني ما يبطلعش اي حاجة - [00:29:14](#)

ده يبطلع احب الاشياء اليه. ده يبطلع الحاجة اللي بيجبها. ده بيضحى لربنا بالحاجة اللي نفسه فيها. يا اما قتل على حبي على حب الايتاء. ده بيعبد بحب. مش بيعبد باستثقال. ده بيدي بحب. ده بيدي وهو فرحان وهو مستبشر - [00:29:30](#)
اتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ده يبطلع في كل اتجاه. ده واحد ماشي عامل زي المطر كده بقى عامل زي الريح المرسلة. بيدي لكل محتاج ويساعد كل فقير. هو ده البر. هو ده الحقيقة. واقام الصلاة واتى - [00:29:50](#)

الزكاة البر في علاقته بالله سبحانه وتعالى. في العبادات والموفون بعهدهم اذا عاهدوا في المعاملات والصابرين. المفروض كانت تيجي والصابرون قال لك ليه ربنا جابها هو الصابرين؟ قال لك كأن جنس عبادة الصبر خلاف جنس كل العبادات اللي فاتت. قال لك - [00:30:10](#)

اسلوب القطع البلاغي ده اسلوب القطع. اعلى من اسلوب العطف. اسلوب القطع ده كأن الحاجة اللي جت هنا مختلفة كأنها جنس كأن دي وكل اللي فات ده لون كأن القصة كلها في البر ساعة الصبر هتعمل ايه مع الدين؟ والصابرين في البأساء لما المشكلة تيجي في في - [00:30:30](#)

في خاصة امر الانسان والعياذ بالله والضراء وحين البأس. لما المشكلة تيجي في الجسد ولما المشكلة تيجي في المال ولما المشكلة تيجي في الحرب بين الحق والباطل. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين - [00:30:50](#)
صدقوا واولئك هم المتقون. اولئك واولئك هي دي. مين اللي هيكمل للنهاية؟ مين اللي هيكمل وهو صادق مع الله؟ مين اللي هيكمل وراء حقائق الدين مش مجرد شكل هو جزء من الدين. مين اللي هيكمل وينشن على القمة؟ ليس البر ربنا بيكملنا على البر. ربنا بيكملنا عن اعلى - [00:31:10](#)

مقامات الدين واعظم انواع الدين. واعظم معاملة ممكن العبد يتعاملها مع الله سبحانه وتعالى. اين نحن من دين الله سبحانه وتعالى في زمن التساقط وفي زمن التلون وفي زمن كثر فيه المتغيرون على الله والمتغيرون في مبادئهم والمغيرون - [00:31:30](#)
لمنهم في ذلك الزمن مين الصامدين؟ مين اللي هيكملوا مع ربنا سبحانه وتعالى؟ مين اللي هيوصل للنهاية؟ لا هيغير دينه ولا هيغير طريقه ولا هيغير اهدافه. ولا هيغير منهجه. ولا هيغير طموحه جوة الدين. ولا هيغير - [00:31:50](#)
اكتب ربنا ومعاملته لله سبحانه وتعالى. من الذي سيكمل كما قال حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام؟ فطوبى للغرباء. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم - [00:32:10](#)

وصل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اللهم لك الحمد اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا محمد صلى الله عليه وسلم. عدد قطر الامطار - [00:32:30](#)
وعدد ورق الاشجار وعدد مكاييل البحار. وعدد ما اظلم عليه الليل واضاء عليه النهار. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. اللهم لك الحمد العظيم. اخواني واحبابي في الله مين اللي هيكمل؟ مين - [00:32:50](#)

اللي هيكمل من غير ما حاجة تعطله في الطريق. فيه سورة اسمها سورة التغابن. سورة التغابن الذين غبنوا في اعمارهم. بعد ما ربنا في الجزء التمانية وعشرين اتكلم عن الاتصال بالله في سورة المجادلة او المجادلة. وبعد كده اتكلم عن الاتصال باخوانك في الله اللي بيعينوك على الطاعة في سورة الحشر يحبون من هجر. وبعد كده اتكلم عن امتحان - [00:33:10](#)
الايمان في سورة الممتحنة مين اللي دينه كان فوق اي عائق وبعد كده اتكلم عن بناء صف يعمل لدين الله سبحانه وتعالى كل واحد

واقف فيه على ثغر في سورة الصف وبعد كده اتكلم عن اجتماع الامة كلها حوالين اهل الدين في سورة الجمعة. وبعد كده اتكلم عن محاولات المنافقين لهدم الصف الاسلامي وهدم - [00:33:30](#)

اجتماع الامة حول الدين واهل الدين في سورة المنافقون جه الدور على المتساقطين بقى. جه الدور عشان انقاز المتساقطين. عشان الناس اللي وقعت عشان الناس اللي باعت عشان الناس اللي تخلت عشان الناس اللي اتعطلت حد يمد لها ايده. ولكن قبل ما تمد لهم ايديك كان لازم يتعرف هم اللي وقعوا اللي غبنوا في عمرهم - [00:33:50](#)

الغبن ليه ؟ اللي ضيعوا ايامهم دول ضيعوها ليه ؟ اللي ممكن يندموا في الآخرة لو ما ندموش في الدنيا وصلحوا دول ليه ؟ فكان فيه ثلاث اسباب في سورة - [00:34:10](#)

تغابن. ثلاث اسباب للناس اللي وقعت وما قدرتش تكمل. السبب الاولاني يوم يجمعكم ليوم الجمع. ذلك يوم التغابن ذلك يوم التغابن. السبب الاولاني الانسان اللي اتعلق في الدنيا ويعني ايه التغابن ؟ التغابن يا اما غبن المؤمن للكافر ان المؤمن هياخد منه اغلى -

[00:34:20](#)

ده سلعة في الوجود الجنة بتاعته من غير اي تمن. هيورسه لان الثاني ما خدش الجنة بتاعته اصلا. لانه ابى ان يطيع الله. والتغابن ان بعدين كلمة يوم الجمع جت يوم التغابن بعد ما الناس كلها اتجمعت مع بعض. بعد ما كل واحد شاف كل واحد من التانيين استسمر وقته ازاى ؟ وانفق - [00:34:40](#)

عمره في ايه ؟ بدأت ناس تفهم هي ضيعت عمرها قد ايه. اغلى ما اعطاه الله لك عمرك. لما تشوف غيرك كان بيستسمر كل ساعة ازاى. لما تشوف واحد زي ابن - [00:35:00](#)

يقول لك كل نفس خزانة. النفس مش بيحسب عمره ده بيحسب عمره زي الملائكة كده. انما نعد لهم عدا اي نعد لهم الانفاس. انت عمرك بتحسب اجلك بالسنين. الملائكة بتحسب اجلك بالانفاس. ليه كام نفس ؟ لك اربعين مليون مسلا نفس هتاخدمهم لا نفس زيادة ولا نفس ولا نفس ناقص - [00:35:10](#)

بيقول لك كل نفس خزنة ممكن تملأها حسنات. تملأها سبايك ذهب حسنات في الآخرة. ده دي همة بعض الناس. ذلك يوم التغابن. قال بعض المفسرين ربنا قال ذلك يوم التغابن كانه لاغبنا في يوم اخر رغم ان في الدنيا الناس كانت بتغبن بعض. يعني بيضحكوا على بعض. يعني واحد يشتري - [00:35:30](#)

منك عربية بمليون يدفع لك فيها عشرين الف. يعني واحد يبيع الغالي بالرخيص. هو ده الغبن. هو ده الغبن انك تخسر صار فاحشة في التجارة. انك تبيع حاجة غالية تبيع ارض بخمسين مليون تبيعها بتلات اربع تلاف جنيه. هو ده الغبي. فقال طب ما الدنيا كانت مليانة - [00:35:50](#)

ليه ربنا يقول عن الآخرة الغبن ذلك يوم التغابن ؟ قال لك لان كل غبن في الدنيا يمكن ان ينجر. اي حاجة خسرتها في الدنيا تقدر ما تعوضها. طول ما انت عايش اقف على رجلك تاني وعوض. قال لك اما الغبن في الدين فلا يعوض. خلصت. هترجع ازاى ؟ ارجعوا ورائكم فالتمسوا - [00:36:10](#)

هيرجع الدنيا دي ازاى ؟ ما عدش ينفع. ما عدش ينفع خلاص راحت فذلك هو ده الخبن اللي وحقيقي. ان انسان يكتشف ان كان معه عمر وهو ضيعه وما استسمر وش ، قعد يتشغل في كل حاجة. الا الحاجة اللي ربنا جابه الدنيا دي عشانها. ذلك يوم قواما يؤمن بالله ويعمل صالحا بالمفرد. خد بالك بعد - [00:36:30](#)

يوم الجمع جبل المفرد انت لازم تكافح عشان دينك لوحده. انت في فتن هتواجهها لازم تبقى راجل فيها ما تقولش انا لوحدي ليه واقف معي ليه ؟ انت لازم تصمت. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا. يكفر عنه سيئاته. ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار -

[00:36:50](#)

خالدين فيها جه ضمير الجمع في الآخر بقى. جت الجائزة ان ربنا يجمعك مع احبابك ومع شركاء الجهاد من اجل الوصول الى الله. ولكن اوعى تضيع دينك. في لحظات ذلك يوم التغابن. السبب الاول الفتنة بالدنيا. السبب الاول انه مش قادر يفهم قيمة العمر بتاعه -

السبب الاول انه مش قادر يفهم الامتحان اللي هو فيه. انه اتفتن بالدنيا وظاهرتها. السبب الثاني للسقوط وعدم الاكمال ايه ؟ ما اصاب من مصيبة الا في ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. المصايب والابتلاءات حصل لي مشاكل. مش قادر انا مبتلى - [00:37:30](#)
 انا عندي ضغوط اقتصادية. انا عندي مشاكل اسرية. انا عندي مشاكل نفسية. انا عندي ضغوط حياتية. يا عم ما هي دي سنة الحياة. قربنا جاب الاول القدر. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يهديك كده. ساعة الضغوط المالية اللي بتحصل لك كده - [00:37:50](#)

اهم حاجة الدين. اهم حاجة الاخرة. يقينا ربنا بيختبر الوقت صدق في علاقتي به. يقينا بنام الاختبار ده جه من عند حبيبي فده في مصلحتي وربنا الفرج هيجيب الفرج. يقينا ربنا بايدده حل المشكلة اللي انا فيها دي زي الثلاثة والصخرة لما اتقفلت الصخرة ما عدوش يتشاكلوا. انت اللي دخلتنا هنا. انت اللي قلت لنا - [00:38:10](#)

طب ادخل انت بس الا الله فتوجهوا الى الله. فكروا في الحل مباشرة. موسى والخضر ممكن تبقى حاجة من برة شكلها وحش اوي. ولكن من يؤمن بالله يهد قلبه يعرفه. يفتح في قلبه عين بصيرة يرى بها حكمة هذا الابتلاء فيفرح بالابتلاء كما - [00:38:30](#)
 افرح الناس بالرخاء وبالسراء. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. والله بكل شيء عليم. انت ما انتاش عارف. ده في مصلحتك ولا لأ. وفي نفس الوقت ربنا عليم بحالك. لو انت - [00:38:50](#)

من اهل الطاعة لا يمكن هيسيبك. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم. ده القدر بعدها على طول ايه الشرع واطيعوا الله واطيعوا الرسول. اوعى المصايب والابتلاءات والضغوط المالية وللضغوط الاقتصادية تعطلك عن ربنا. اوعى شيء يعطلك عن الله. واطيعوا - [00:39:00](#)

الله! ده بعد ما اصابها من مصيبة اوعى ابتلاءات الدنيا تعطلك او تغيرك. او تتخزها عذرا للفرار من الله. واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين. ها الله لا اله الا هو. دي الكلمة اللي كان النبي في المصائب ينفزع اليها. لا اله الا الله العظيم والحليم لا اله الا - [00:39:20](#)

الله رب العرش العظيم. ان اوعى تظن ان الحل في المصائب والفرار من الله. وانما الفرار الى الله وعلى الله فليتكامل المؤمنون. اوعى واجه المشكلة غلط فتحول المشكلة لميت مشكلة. واجه المشكلة صح. كثير بيظن ان حل الازمات المالية هو الفرار من - [00:39:40](#)
 وليس الفرار الى الرزاق. هو الفرار من الله. المجيب وليس الفرار الى الله. الولي القريب السميع المجيب تشخيص غلط. السبب الثاني مشاكل قابلتني مشاكل. وما لقتش حد واقف معي. وما لقتش حد حس بي وما لقتش حد مقدرني - [00:40:00](#)

وآأ اضغطت وغصب عني. انت حر في سورة التغابن. السبب التالت يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه. المفسرين قالوا يعني ايه عدو؟ يعني مراتي بتخطط هي وولادها ضدي. يعني انا خارج من - [00:40:20](#)

دلوقتي مراتي وولادها قال لك لأ. قال لك عدوا لكم ان يفعلون بكم فعل العدو بعدوه. قال لك يقعدوا يشغلوك تلاقي نفسك قاعد مع زوجتك الادان ادن والقعدة حلوة والكلام جميل الاذان راح. قال لك يا دي العداوة العداوة انه فعل بك فعل ابليس - [00:40:41](#)

او فعل بك فعل اعدائك بك. ضيعه عليك مصلحتك مع ربنا بالحب مش بغير الحب. ولكن فعلوا بك فعل العدو بعدوك يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم سبب نزول الاية وان كان في السند بعض المقال يعني في الروايات سبب نزول الاية ان في بعض الصحابة جم يهاجروا زوجاتهم وولادهم مسكوا - [00:41:01](#)

فيهم رايعين فين ؟ عطلوهم فبعد سنتين تلاتة جم يهاجروهم فلقوا الصحابة سورة البقرة نزلت والاحكام الفقهية الصحابة بقوا فقهاء فراخوا يعني الدنيا كانت قبل كده قيام وصيام وخلص. بعد الهجرة بقى علماء وفقهاء ومتخصصين في الصغور العلمية.

واقرأهم وافرادهم واعلمهم بالحلال والحرام - [00:41:21](#)

فكادوا يفتكوا بازواجهم واولادهم. فنزل قول الله سبحانه وتعالى وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. ليه انت وتصفحوا في ايه ؟ ما انت اتعمل فيك مصيبة انت اللي مش حاسس. انت اللي بيقتد بالك. انت اللي مش هتفهم هو في ايه غير لما

تفوق. انت اللي مش هتفهم انت بعدت - [00:41:41](#)

قد ايه وانجرفت قد ايه غير لما تفوق. عشان كده اللي فاق ربنا كلمه بصيغة الفايقين وان تعفو وتصفحوا وتغفروا جريمة كبيرة للدرجة دي. هو التأخر هو الغبن كبير للدرجة ديت. المسؤوليات. السبب الاولاني الشهوات. ذلك يوم - [00:42:01](#)

السبب الثاني الشهوات والملذات. السبب الثاني الضغوط والابتلاءات. الابتلاءات والمشاكل. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. السبب الثالث المسؤوليات. المسؤوليات قل ان كان اباؤكم وابناؤكم مسؤوليات. لا دي ينفع تخبنك في عمرك ولا - [00:42:21](#)

ولا دي الثلاثة ممكن يبقوا عبادة لربنا ولكن ما يضيعوش لك عمرك. اخواني واحبابي في الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه لله دينك نجاتك. ما عندكش طوق نجاة في الحياة غير دينك. اوعى تستسلم. اوعى تستسلم قدام شهواتك -

[00:42:41](#)

اوعى تستسلم قدام الضغوط. اوعى تستسلم قدام الابتلاءات والمشاكل. اوعى تستسلم قدام المسؤوليات. كل ده الله يعينك عليه. والله يؤيدك فيه. والله يؤيدك بروح من عنده في امره. طول ما انت مع الله. اوعى ساعة الشهوات - [00:43:06](#)

اول لو عندك شهوة فر الى الله يجيبها لك. لو عندك مشكلة فر الى الله يحلها لك. لو عندك مسؤولية فر الى الله اما الفرار من الله والتغير والتلون والتساقط فهذا ليس دأب اولي البقية مش هم دول - [00:43:26](#)

يا ترى كل واحد فينا يقيس نفسه على اية قل ان كان اباؤكم وابناؤكم هتفضل تحرك عشان الدين ولا غرزت خلاص؟ غرزت وما عدتش عارف تطلع؟ قل ان قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم. الغرزة دي هتقدر تطلع منها ولا لاء؟ فاستقم كما امرت. هتكمل من غير ما تحود - [00:43:46](#)

ولا ما انتاش هتقدر؟ لازم هتحدو يمين او شمال. ليس البر ان تولوا وجوهكم. قبل المشرق والمغرب. هتقف عند شكل دين وهو جزء من البر ولكن لسة البر كثير. لسة الطريق طويل. لسة الطريق عظيم. ولا تقف عند جزء من الطريق وخلاص. ما عدتش قادر اكمل -

[00:44:06](#)

ذلك يوم التغابن في اي حاجة هتعتلك عن ربنا ولا هتصمم انك انت تواصل وتكمل اوعى تستسلم لانه لا يوجد مجال لك في دنيا ولا عند الموت ولا في القبر ولا في القيامة. ولا ساعة العرض على الله الا في دينك وتدينك. وعلاقتك بالله. فدينك نجاتك - [00:44:26](#)

جاهدوا من جاهد نفسه في الله. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى طاعة الله اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا رشدا واعذنا من شر انفسنا. ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهى لنا من -

[00:44:46](#)

رشدا. اللهم يا ربنا احفظنا ان نكون مغيرين او مبدلين. اللهم يا ربنا ارزقنا حسن الخاتمة على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم احينا مسلمين مؤمنين محسنين. وامتنا مسلمين مؤمنين محسنين. واحشرنا في زمرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:06](#)

سلم. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. نسألك الفردوس الاعلى. نسألك الفردوس الاعلى. ونعوذ بك من النار. ونعوذ بك من النار ونعوذ بك من النار ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم نجنا من الفتن - [00:45:26](#)

ظهر منها وما بطن. اللهم نجنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم نجنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم لا تستبدل بنا - [00:45:46](#)

اللهم لا تتولى عنا. اللهم يا ربنا استعملنا لنصرة دينك في الارض. اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير مغيرين ولا مبدلين غير مغيرين ولا مبدلين. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا - [00:46:06](#)

اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

[00:46:26](#)